

تَقَدُّمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

Le prédicat antéposé au thème

Le thème s'appelle مُبْتَدَأٌ parce qu'il se place au début d'une phrase, puis le prédicat خبر vient à la suite.

Il arrive parfois que le prédicat vienne avant le thème, comme dans les exemples suivants :

لَدَيَّ دَرَّاجَةٌ <i>J'ai un vélo.</i>	عِنْدِي سُؤَالٌ <i>J'ai une question.</i>
فِي الْفَصْلِ الطُّلَابُ <i>Dans la classe, -sont- les élèves.</i>	فِي الطَّبَقِ طَعَامٌ <i>Dans l'assiette, -se trouve- de la nourriture.</i>
كَانَ فِي بَيْتِنَا ضُيُوفٌ <i>Étaient chez nous des invités.</i>	إِنَّ لِلصَّدَقَةِ ثَوَابًا عَظِيمًا <i>Pour l'acte charitable, -se trouve- une grande récompense.</i>

Et encore cette formule connue :

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ

Sur vous la paix.

On observe dans le premier exemple [عِنْدِي سُؤَالٌ] que le prédicat عِنْدِي (qui est une proposition prépositionnelle appelée شِبْهُ جُمْلَةٍ) vient avant le thème سُؤَالٌ.

Il est dit dans ce cas que le prédicat est **antéposé** [مُقَدَّم] dans cette phrase, se plaçant avant le thème, et ce dernier est dit **retardé** [مُؤَخَّر].

Voici le détail des exemples vus ci-haut :

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ	فِي الْفَصْلِ الطُّلَابُ	لَدَيَّ دَرَجَةٌ
خَبَرٌ مُقَدَّمٌ . عَلَيْكُمْ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ . السَّلَامُ	فِي الْفَصْلِ . الطُّلَابُ .	لَدَيَّ . دَرَجَةٌ .

إِنَّ لِلصَّدَقَةِ ثَوَابًا عَظِيمًا	كَانَ فِي بَيْتِنَا ضُيُوفٌ	فِي الطَّبَقِ طَعَامٌ
خَبَرٌ (إِنَّ) مُقَدَّمٌ . لِلصَّدَقَةِ إِسْمٌ (إِنَّ) مُؤَخَّرٌ . ثَوَابًا	خَبَرٌ (كَانَ) مُقَدَّمٌ . فِي بَيْتِنَا إِسْمٌ (كَانَ) مُؤَخَّرٌ . ضُيُوفٌ	خَبَرٌ مُقَدَّمٌ . فِي الطَّبَقِ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ . طَعَامٌ

Autres exemples :

فِي الْإِيجَازِ بِلَاغَةٌ <i>Dans la concision -réside- l'éloquence.</i>	لِكُلِّ حَادِثٍ حَدِيثٌ <i>Pour tout incident, -est- un rapport.</i>
لِلْحَاسِبِ فَوَائِدٌ كَثِيرَةٌ <i>Pour l'ordinateur, -sont possibles- de nombreuses utilisations.</i>	إِنَّ فِي التَّأْنِي السَّلَامَةَ <i>Dans la non-précipitation -se trouve- l'assurance.</i>
مَا زَالَ فِي قُلُوبِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ حُبٌّ لِلْخَيْرِ <i>Ce qui manque dans le cœur des gens -est- l'amour pour le bien.</i>	فَوْقَ الشَّجَرَةِ عَصَافِيرُ <i>Au-dessus des arbres, -se trouvent- les moineaux.</i>
لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَةٌ * <i>Pour tout homme bon, la maladresse et pour tout savant, l'erreur.</i>	عِنْدِي بَعْضُ الْمَشْكَالَاتِ <i>J'ai quelques problèmes.</i>

* « L'erreur est humaine ».

تَدْرِيبَات

Exercices

- (1) لِلظَّالِمِينَ يَوْمَ.
- (2) لِكُلِّ مُشْكِلَةٍ حَلٌّ
- (3) لَيْسَ لِلْمَاءِ لَوْنٌ أَوْ طَعْمٌ أَوْ رَائِحَةٌ
- (4) الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ
- (5) الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- (6) السَّكَيْتُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أُخْرَسَ

الإِجَابَةُ

La réponse

الجُمْلَةُ

La phrase

الكَلِمَةُ

Le mot

الإِعْرَابُ

La déclinaison

(1) لِلظَّالِمِينَ يَوْمَ

لِ

حَرْفُ جَرٍّ

الظَّالِمِينَ

اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذَكَّرٌ
سَالِمٌ. وَ(الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ) حَبْرٌ شَبِهَ جُمْلَةً مُقَدَّمَةً

يَوْمَ

مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ

جَارٌ وَمَجْرُورٌ وَهُوَ خَيْرٌ شَبِيهَ جَمَلَةٍ مُقَدَّم	لِكُلِّ	٢) لِكُلِّ مُشْكَلَةٍ حَلِّ
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ	مُشْكَلَةٍ	
مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	حَلِّ	

لَيْسَ نَاسِخٌ، مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ	لَيْسَ	٣) لَيْسَ لِلْمَاءِ لَوْنٌ أَوْ طَعْمٌ أَوْ رَائِحَةٌ
جَارٌ وَمَجْرُورٌ	لِلْمَاءِ	
اسْمٌ (لَيْسَ) مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَتُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	لَوْنٌ	
حَرْفٌ عَطْفٌ	أَوْ	
مَعْطُوفٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	طَعْمٌ	
نَفْسُ الْإِعْرَابِ السَّابِقِ	أَوْ رَائِحَةٌ	

حَرْفٌ نَاسِخٌ	إِنَّ	٤) إِنَّ الرَّاحِمِينَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ
اسْمٌ (إِنَّ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْبَاءُ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ	الرَّاحِمِينَ	
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	يَرْحَمُ	
صَمِيرٌ مَفْعُولٌ بِهِ	هُمْ	
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ) : خَبَرٌ (إِنَّ)	الرَّحْمَنُ	

مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	الظُّلْمُ	٥) الظُّلْمُ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	ظُلْمَاتٌ	
ظَرْفٌ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ	يَوْمَ	
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ	الْقِيَامَةِ	

مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	السَّاكِتُ	٦) السَّاكِتُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أَخْرَسُ
جَارٌ وَمَجْرُورٌ	عَنِ الْحَقِّ	
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	شَيْطَانٌ	
نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ	أَخْرَسُ	

الأمثلة من القرآن الكريم

Exemples tirés du Noble Qur'an

[2.90 سورة البقرة]

﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾

...pour les mécréants un châtement avilissant.

[2.115 سورة البقرة]

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

À Allah seul appartient l'Est et l'Ouest...

[12.76 سورة يوسف]

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

...Et au-dessus de tout homme détenant la science il y a un savant.

[33.23 سورة الأحزاب]

﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾

Parmi les croyants, Il est des hommes qui ont été sincères dans leur engagement envers Allah.

[35.10 سورة فاطر]

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾

Quiconque veut la puissance (qu'il la cherche auprès d'Allah) car la puissance tout entière est à Allah.

[78.31 سورة النبأ]

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾

Pour les pieux ce sera une réussite,

[88.12 سورة الغاشية]

﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

Là, il y aura une source coulante.

[94.6 سورة الشرح]

﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

À côté de la difficulté, est certes une facilité !